وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعـة ديـالـى
كـلـيـة التـربـيـة الأساسـيـة

السلوك الإداري لرؤساء الأندية الرياضية فـي العراق على وفـق متـغيـري التخصص والخبرة الميدانية

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية فـي جامعة ديالى وهي
جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الرياضية

مـن

خـالـد عـبـد هـادي جسام

بأشراف

الأستاذ الدكتور
ناظم كاظم جواد

الأستاذ الدكتور
نبيل محمود شاكر

شوال / 1432 ه

أيلول 2011 م

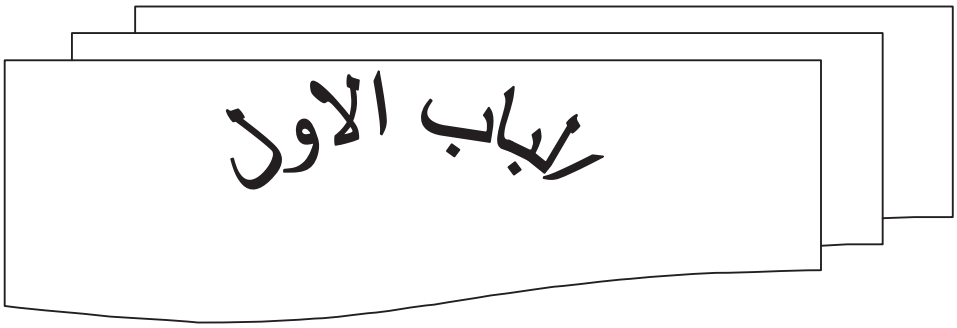

1- التعريف بالبحث

1-1- مقدمة البحث وأهميته

1- 2-1 مشكلة البحث

1-3- هدف البحث

1-4- مجالات البحث

1-4-1- المجال البشري

1-4-2- المجال ألزماني

1-4-3- المجال المكاني

1-5- تحديد المصطلحات

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

الرياضة إحدى الأنشطة الإنسانية التي لايكاد يخلو مجتمع من المجتمعات من ممارسة احد أنشطتها , فأصبح التفوق في نوع منها مظهرا من مظاهر التفوق الحضاري الذي تسعى الدول جاهدة للوصول أليه , أيمانا منها بأنه يعد انعكاسا لتقدمها في مجالاتها الأخرى .

وتلعب الإدارة دورا هاما في المجال الرياضي في بناء المنظمات والمؤسسات والأندية الرياضية آذ أنها تعمل على تماسك الجماعة نحو العلاقات الإنسانية وتنمية روح التعاون بين الإفراد مما يؤدي إلى تنمية الشعور بالولاء والانتماء إلى هذه المنظمات أو المؤسسات أو الأندية الرياضية الأمر الذي ينعكس على العمل ويساهم في حل المشاكل التي تواجه هذه الجماعة وتنمية قدراتهم وصولا إلى أعلى درجات الكفاءة في المجال الرياضي

فاالادارة أصبحت عملية أساسية تعتمد عليها كل الهيئات والكوادر الإدارية في تحقيق أهدافها ، مستندة في ذلك إلى الدعامات القانونية والأسس العلمية والخبرات المرتبطة بالعمل الإداري ، وعلى ذلك فأن الإدارة العلمية الواعية هي الطريق إلى تنمية وتطوير الدول ولن يتحقق ذلك لا عن طريق استغلال الثروات المادية والبشرية على أكمل وجه ، و عن هذا يشير نبيل محمود " إلى أن تكوين إدارة التربية الرياضية قد أخذت من الإدارة العلمية الكثير من المبادئ في مجالات الأعداد والتدريب والعلاقات الإنسانية التي تعنى بالسلوك الإنساني في العمل وتحسين معنوية العاملين ورفعها " [1]

وفي السنوات الأخيرة وتماشيا مع نظام الخصخصة برزت عدة أندية عالمية ذات مستوى جيد بسبب وجود قياده إدارية عالية الكفاءه وهذا ما تفتقده الأندية الرياضية في بلادنا أو يعتمد في تسيرها على أشخاص ليس لديهم كفاءة ولا تكوين خاص في التسيير الإداري الرياضي للأندية .

وهناك عوامل عدة وعناصر تؤثر في السلوك الذي يتخذه الإداري منها القدرة المكانية الإدارية ، والمؤهلات العلمية والفنية وقوته الشخصية والضغوطات الداخلية والخارجية لان هذه الظاهرة لدى بعض المدراء تؤدي إلى التباين والتفاوت في إداراتهم للأندية الرياضية مما ينعكس على طبيعة العمل حيث نرى تقدم وتطور

1- نبيل محمود شاكر ; موضوعات مختارة في التنظيم والإدارة أدارة التربية الرياضية , جامعة ديالى , كلية التربية الأساسية , 2010 م , ص5

بعض الأندية من جانب وضعف مستوى العمل من جانب أخر وانعكاسه على مستوى تطور هذه الأندية ، لذا يعد السلوك الإداري احد أهم العناصر ألفعاله في العملية الإدارية والذي يحتاج إلى تحليل علمي ودقيق وصولا إلى إدارة جيدة ناجحة في عملها ، تهدف إلى تلبية الاحتياجات البشرية من الخدمات المتنوعة بوصفها منظمات تربوية وتعليمية وتدريبية .

كما أن للمؤهل العلمي التقويم الجيد في أدارة الأندية الرياضية من خلال تطوير النظم الإدارية وفقا للمتطلبات والمقاييس العالمية ، والتي تهدف إلى توجيه الجهود البشرية لتحقيق مجموعة مسميات وفق أساليب علمية من خلال التخصصات العلمية والإنسانية وهذا ما يشير آلية علي " الفرع الأكاديمي الذي ينتمي آلية الطلبة في المرحلة الجامعية ويشمل التخصصات العلمية والإنسانية " [1]

و الإداري الناجح في هذا المجال لا يقل عن المدرب الناجح فالتدريب يكون مؤثرا أو ناجحا عندما يكون العمل الإداري قد أحاط بكل جوانب ومتطلبات التنفيذ وعلى أكمل وجه .

وهذا ما أكده محمود الربيعي " أن الإداري الناجح هو الذي يستطيع تحديد البرنامج وتوضيح أسلوب العمل مع توزيع المهام والمسؤوليات وفق الاختصاصات التي توكل لكل وحدة من وحدات المؤسسة " [2] .

وتلعب شخصية الرئيس الإداري أو المشرف دورا هاما في نجاح السلوك الإداري لرئيس النادي , فهو يجب أن يكون حسن المعاملة جديرا باحترامهم , عادلا غير متغير قادرا على تنمية المعلومات الشخصية وعلى اتخاذ القرارات السليمة في الظروف المعنية والاتصال في الوقت المناسب والسير نحو تحقيق الأهداف وان يكون على علم بكفاية خلق العلاقات المثمرة وإشباع الحاجيات الإنسانية عند المرؤوسين بقدر المستطاع .

وتكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الجوانب التي يتصدى لدراستها حيث انه يتناول السلوك الإداري وفق الخبرة الميدانية والتخصص الأكاديمي لدى رؤساء الأندية الرياضية في العراق ، ويرى الباحث من خلال ملاحظته على عملية أدارة هذه الأندية الرياضية من قبل رؤساء هذه الأندية أن الذين يمتلكون التخصص الأكاديمي فضلا عن الخبرة الميدانية لديهم القدرة على أدارة النادي بأسلوب أفضل من خلال تطوير النظم الإدارية لما يتمتعون به من تخصص أكاديمي وخبرة ميدانية وفق المتطلبات والمقاييس العالمية

1- انتصار حيدر ،علي ؛ التفاؤل – التشاؤم وعلاقتهما بالجنس والتخصص والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة جامعة بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2005 ، ص 18 .

2- محمود داود الربيعي ; التنظيم الإداري في العمل الإداري ، دار الكتب والوثائق /بغداد ، الطبعة الأولى ،2008 م ، ص87

2-1 مشكلة البحث

أن السلوك الإداري الذي اتبعته القيادات الإدارية للأندية الرياضية فرض عليها واقعا غريبا عن هويتها متجاهلة أهدافها ومهماتها في أعداد وتنظيم ومتابعة وتنسيق وأتصال عمل الأندية الرياضية ، لذلك فان الإدارة ضرورية لجميع المنظمات والمؤسسات والمجتمعات مهما اختلفت أشكالها وظروفها ، وهنا أصبحت الأندية الرياضية مؤسسات أدارية واجتماعية كبيرة تتضمن العديد من المكونات البشرية كالهيئة الإدارية والهيئة العامة المتمثلة باللاعبين والمدربين والممارسين للأنشطة الرياضية في الأندية الرياضية ، و أن هذا الدور يتمحور حول رؤساء الأندية الرياضية الذي يفترض بهم أن يشكلوا العمود الفقري في أداء رسالة منظماتهم ، ويتوجب عليهم القيام بأدوار سلوكية يتطلبها العمل بغية تنفيذه وتطويره لتحديد مساراته وضبط الاتجاهات السلوكية للأعضاء وأحداث حالة التفاعل والتأثير فيما بينهم ، وهو ما يفرض علينا ضرورة وجود أدارة علمية واعية ومدركة وتكون في حالة استعداد دائم لتوقع ومواجهة الأزمات محتملة الحدوث في طريق الإصلاح والتطوير .

أن الدراسة الحالية جاءت استجابة لدواع كثيرة لعل أبرزها ضعفا ملاحظا في السلوك الإداري لدى رؤساء الأندية الرياضية بالإضافة عدم وجود مقياس للسلوك الإداري وفقآ لمتغير التخصص الأكاديمي والخبرة الميدانية الأمر الذي دفع بالباحث إلى معالجة هذه المشكلة .

1-3 أهداف البحث

1-3-1 بناء مقياس للسلوك الإداري لرؤساء الأندية الرياضية في العراق .

1-3-2 قياس السلوك الإداري لرؤساء الأندية الرياضية في العراق من وجهة نظر الهيئة الإدارية والعامة .

1-3-3 التعرف على الفرق في السلوك الإداري لرؤساء الأندية الرياضية في العراق على وفق المتغيرات الآتية :

- المنطقة (وسطى ، شمالية ، جنوبية)
- التخصص الأكاديمي (بكالوريوس تربية رياضية)
- الخبرة (أكثر من خمس سنوات , أقل من خمس سنوات)

1-4 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري : عينة من بعض أعضاء الهيئة الإدارية والهيئة العامة للأندية الرياضية في العراق .

1-4-2 المجال ألزماني : المدة من 1 / 10 / 2010 ولغاية 20 / 6 / 2011

1-4-3 المجال المكاني : مقرات وقاعات وملاعب الأندية الرياضية في العراق

1- 5 تحديد المصطلحات

عرف السلوك الإداري والخبرة الإدارية والتخصص الأكاديمي من قبل المختصين والباحثين ومن أبرزهم :

تعريف (هاني)السلوك الإداري " هي المهام التي يجب أن يمارسها الإداري وتشكل النموذج المعياري الأساسي للسلوك الإداري " [1]

تعريف(الحسينية)السلوك الإداري " انه نشاط الإنسان وتصرفه في مواقع العمل " [2]

1- هاني عبد الرحمن صالح الطويل ؛ الإدارة التربوية والسلوك ألمنظمي ، سلوك الأفراد والجماعات في النظم ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، ط الأولى ، 2006 ،ص102 .

2- سليم إبراهيم ، الحسينية ؛ السلوك الإداري والتنظيمي والعلوم السلوكية ، موسسة الوارق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، 1999 ، ص 32 .

تعريف(النمر) السلوك الإداري " هو عبارة عن مجموعة التصرفات والأفعال اليومية التي يؤديها الفرد داخل التنظيم " [1]

تعريف (سليمان) السلوك الإداري " هو مجموعة من التصرفات والأفعال والقرارات التي تصدرعن الرئيس أيا كان موقعه داخل المنظمة التي يرتبط بها والتي يعمل على زيادة درجة فاعليتها " [2]

تعريف (فائق) الخبرة الإدارية : هي ممارسة التدريب الرياضي والإداري، وقام خلالها بنشاطات وشارك بدورات تدريبية وله اطلاع على النظريات التربوية والاتجاهات الحديثة في التربية الرياضية [3]

1- سعود ابن محمد ، النمر ؛ السلوك الإداري ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض- السعودية ، 1990 ، ص 32 .

2- حنفي محمود ، سليمان ؛ الإدارة منهج تحليلي ذاتي ، دار الجامعات المصرية ، الإسكندرية – مصر ، 1978 ، ص 92 .

3- فائق حسني أبو حليمة ؛ الحديث في الإدارة الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، الجامعة الأردنية ، الطبعة الأولى ، 2004 ، ص 62 .

تعريف (توباش) التخصص الأكاديمي (الجامعي) " بأنه المجال الذي اخترت التخصص به خلال دراستك الجامعية " [1]

تعريف (wright , et , al) التخصص الأكاديمي (الجامعي) " بأنه معرفة آو مهارة آو اتجاه اكتسبه شخص ما وهي ترتبط سببيا بسلوكه المؤثر ، كما نتعرف عليه من خلال أدائه الظاهري ومعاييره" [2]

تعريف (sveiby) التخصص الأكاديمي (الجامعي) " بأنه ميزة امتلاك أسلوب فكري معين مكتسب بالتدريس الخاص " [3]

تعريف(oxford dictionary) التخصص الأكاديمي (الجامعي) " بأنه الحاجة إلى معرفة خاصة وعميقة بموضوع معين او فرع معين من المعرفة [4]

وفي ضوء ماتقدم من التعاريف للسلوك الإداري ترشح للباحث التعريف النظري الأتي :

التعريف النظري : يقصد بالسلوك الإداري الأسلوب الذي يتبعه الرئيس في تعامله مع جميع أفراد المؤسسة في الموقف الذي يواجهه أو هو حقل يهتم بكل التصرفات والأفعال أو استجابة لمثير معين الذي يصدر من الفرد أو العاملين في المنظمات وتأثير التنظيمات الرسمية والغير رسمية على أدراك ومشاعر وأداء العاملين فيها .

التعريف الإجرائي للمتطلبات : هو عبارة عن مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابة المفحوصين على عبارات المقياس .

1- www . college – upenn – edu / 2008 , 1 ص (توباش)

2- wright , p. , & other , 1998 : strategic management , concepts , 2 nd ed . , USA prentice , Hill .

3- Sveiby , Karl Erik , 2001 , lntellectual Capital and knowledge Management , Copenhagen Business school .

4- Oxford dictionary , eleventh edition , 2004 : Oxford university press .

مستخلص الرسالة

السلوك الإداري لرؤساء الأندية الرياضية في العراق على وفق متغيري التخصص والخبرة الميدانية

الباحث

خالد عبد هادي جسام

المشرف

أ . د . ناظم كاظم جواد

المشرف

أ . د . نبيل محمود شاكر

اشتملت الرسالة على خمسة أبواب :-

الباب الأول – التعريف بالبحث

احتوى هذا الباب على مقدمة البحث وأهميته وتم التطرق إلى أهمية الإدارة و دور رؤساء الأندية الرياضية كونهم يشغلون المركز الأول في العمل الإداري الرياضي المهم في عملية بناء وتطوير الحركة الرياضية ، فضلا عن كون أن الأندية الرياضية هي أحدى الروافد الحيوية الفاعلة والمنتشرة في جسد المجتمع لتحقيق أهدافه السامية رياضيا وتربويا واجتماعيا والتطرق إلى ضرورة أن تخضع أدارة ورؤساء الأندية الرياضية إلى أسس علمية ومبدئية وصولا لتحقيق أفضل تنظيم ، أما مشكلة البحث فتكمن في أن هناك عدم وجود مقياس للسلوك الإداري وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي والخبرة الميدانية في أدارة النادي الرياضي ، أما أهداف البحث فهو بناء مقياس للسلوك الإداري وقياسه للتعرف على الفرق في السلوك الإداري لرؤساء الأندية الرياضية في العراق على وفق متغيري التخصص الأكاديمي والخبرة الميدانية .

أما مجالات البحث فهي :-

1- المجال البشري :- أعضاء الهيئة الإدارية والهيئة العامة للأندية الرياضية والبالغ عددهم (1200) فردا يمثلون (80) ناديا ، بواقع (15) فردا من كل ناد موزعين كالأتي (3) أعضاء من الهيئة الإدارية و (12) عضوا من الهيئة العامة من مختلف الألعاب الرياضية

2- المجال ألزماني :- المدة من 1 / 10 / 2010 ولغاية 20 / 6 / 2011 .

3- المجال المكاني :- مقرات وقاعات وملاعب الأندية الرياضية المشمولة في العراق .

الباب الثاني . الدراسات النظرية والدراسات السابقة

احتوى هذا الباب على الدراسات النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، وتم التطرق فيها إلى المفهوم العام للإدارة والى ماهية الإداري ، وما هو التنظيم الإداري والفني ، وماهية الإدارة الرياضية ، والفرق بين الإدارة التربوية والإدارة الرياضية ، ، والمفهوم العام للسلوك الإداري والقيادي ، وسلوك القائد الرياضي ، واهم النظريات القيادية الإدارية ، وأخيرا الدراسات السابقة .

الباب الثالث . منهجية البحث وإجراءات بناء المقياس

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ،اذ ثم التطرق في هذا لباب إلى عينة البحث التي تم اختيارها بالطريقة العمدية من أعضاء الهيئة الإدارية والهيئة العامة بمختلف الألعاب الرياضية والبالغة (1200) فردا يمثلون (80) ناديا ، وبواقع (15) فردا من كل ناد موزعين كالأتي (3) أعضاء الهيئة الإدارية وا (12) عضوا من الهيئة العامة ، وتم تحديد مجالات المقياس وصياغة عباراته وتحديدها عن طريق الخبراء ، وبعدها قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية الأولى للمقياس على عينة قوامها (30) فردا يمثلون الهيئة الإدارية والهيئة العامة من نادي الخالص لمعرفة الوقت المستغرق للإجابة على عبارات المقياس ووضوحها والتعرف على الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق من اجل تجنبها وتلافيها ، ثم أعادة التجربة الاستطلاعية الثانية للمقياس على عينة قوامها (400) فردا يمثلون الهيئة الإدارية والهيئة العامة من أندية محافظة ديالى والبالغ عددها (13) ناد بواقع (31) فردا باستثناء ثلاثة أندية بواقع (30) فردا من اجل تطبيق الأسس العلمية للمقياس

وقد اعتمدت عملية بناء المقياس على عدد من الإجراءات العلمية ، من بينها صدق الخبراء والتحليل الإحصائي للعبارات بطريقتي المجموعات المتطرفة ، واستخدام معامل الثبات بطريقة الاحتمال ألمنوالي ، و معادلة ألفا كرونباخ .

تناول هذا الباب أسلوب عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها ، حيث أجرى الباحث التحليل ألعاملي باستخدام طريقة لعينتين باتجاهين (الاستقلالية) ، بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ، وتمخض هذا الإجراء الإحصائي عن الحصول على أربعة عوامل تم تفسيرها للعبارات ألمكونه لها ، حيث تمكنت (53) عبارة من تفسير العوامل الأربعة . وبذلك اشتمل المقياس بصورة النهائية على (53) عبارة تضمنت ثلاثة مجالات هي (المجال الشخصي ، المجال الاجتماعي ، المجال المهني) .

أما الاستنتاجات فكانت كالأتي :-

1- يلاحظ من خلال قياس السلوك الإداري أن هنالك ضعف في المجال الشخصي أو الاجتماعي أو المهني لدى المدراء في أدارة الأندية الرياضية بشكل عام .

2- ظهور وجهات نظر مختلفة للسلوك الإداري لرؤساء الأندية الرياضية حسب المنطقة في المجال الشخصي والاجتماعي والمهني .

3- للمؤهل العلمي تأثيرا متفاوتا في السلوك الإداري المتبع لدى رؤساء الأندية الرياضية ورضا العاملين في مختلف الفعاليات الرياضية .

4- للخبرة والمهارة تأثير ايجابيا في السلوك الإداري لمدراء الأندية الرياضية و رضا العاملين .

واهم التوصيات فكانت كالأتي :-

1- أقامة الدورات التدريبية والتأهيلية لمدراء الأندية الرياضية في سبيل تطوير مهاراتهم وإمكانياتهم ، لإشغال هذا المركز بكفاءة عالية واقتدار ولغرض رفدهم بالأساليب الإدارية الحديثة في مجال الإدارة التربوية والرياضية .

2- العمل على رفع مستوى المدير بالقدرات الإدارية القيادية لأعلى مستويات لكي يعمل على تحقيق الأهداف لصالح الأفراد والجماعة .

3- استقطاب أصحاب الكفاءة العلمية في المجال الإداري لوضع خطط وتطوير عمل الأندية الرياضية

4- أعادة النظر في قانون الأندية الرياضية رقم (18) لسنة (1988) والذي ينص على آلية انتخاب رئيس النادي ، والتأكيد على حصوله تحصيل أكاديمي من اجل النهوض بواقع الأندية الرياضية .